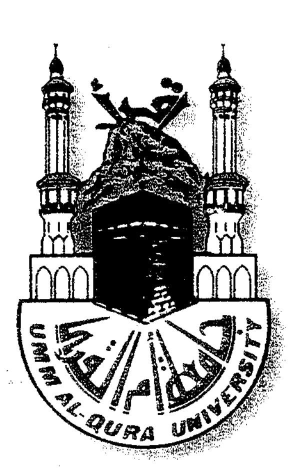
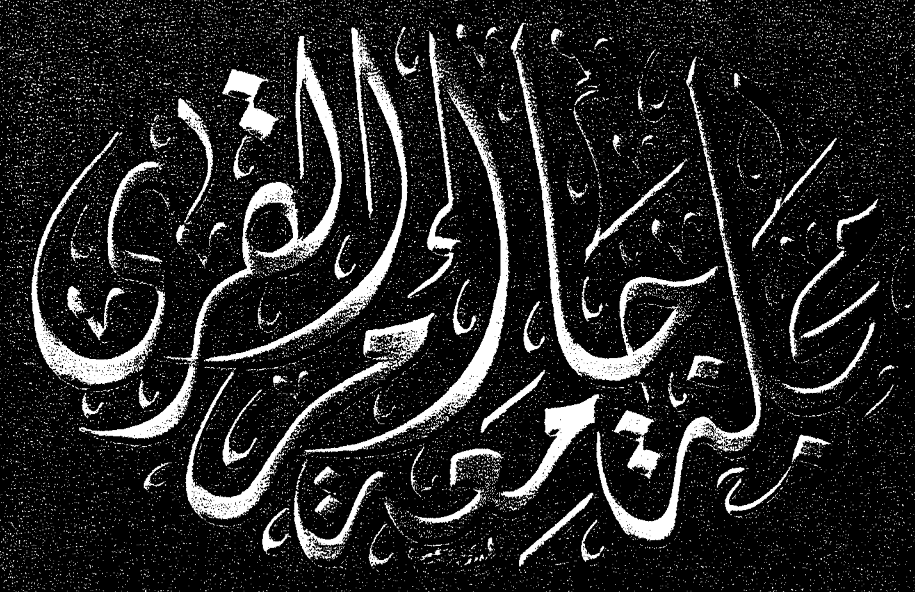



# للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية

**توصيات المؤتمرات والندوات :**

- توصيات الندوة الدولية الثانية لاقتصاديات الموارد الطبيعية المتجددة والمحافظة عليها .. المنعقدة في مدينة الرياض خلال الفترة من ١٦ - ١٩ من شعبان ١٤٢١هـ.
- البيان الختامي للمؤتمر العربي لتقنية المعلومات ٢٠٠٠ جامعة الزرقاء الأهلية - الأردن (المنعقد في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من ٣١ أكتوبر إلى ٢ نوفمبر ٢٠٠٠م).

**داخل العدد :**

- ملخصات بعض الرسائل الجامعية .
- مراجعات الكتب التخصصية .

**البحوث :**




ردمد : ISSN: 1319 - 9293

المجلد الثالث عشر - العدد الأول - شوال ١٤٢١هـ - يناير ٢٠٠١م

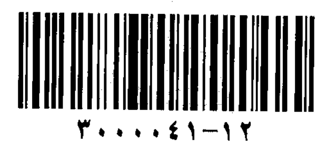




مطابع جامعة أم القرى - مكة المكرمة




مجلة جامعة أم القرى
للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية




# البيان الختامي
# للمؤتمر العربي لتقنية المعلومات ٢٠٠٠

جامعة الزرقاء الأهلية - الأردن

المنعقد في المملكة الأردنيـة الهاشمية
خلال الفترة من ٣١ أكتوبر - ٢ نوفمبر ٢٠٠٠م

# البيــان الخـتـامي للمـؤتمـر العـربي لتـقنيـة المعـلومات ٢٠٠٠ - جامعة الزرقاء الأهلية - الأردن

المنعـقـد في المملكة الأردنيـة الهـاشـميـة
خلال الفترة من ٣١ أكتوبر - ٢ نوفمبر ٢٠٠٠م

عقد المؤتمر العربي لتقنية المعلومات ٢٠٠٠ في جامعة الزرقاء الأهلية في المملكة الأردنية الهاشمية في الفترة من ٣١/١٠-٢/١١/٢٠٠٠م والذي نظمته الجامعة بالاشتراك مع عدد من المؤسسات العلمية العربية وعددها (٢٧) جامعة ومؤسسة وهي:

- جامعة الزرقاء الأهلية/الأردن
- اتحاد مجالس البحث العلمي العربية
- معهد الدراسات العليا للحاسبات والمعلومات/العراق
- جامعة ذمار/اليمن
- جامعة النجاح الوطنية/فلسطين
- كلية الحدباء الجامعية/العراق
- جامعة النيلين/السودان
- جامعة البلقاء التطبيقية/الأردن
- جامعة الإسراء/الأردن
- اتحاد الجامعات العربية
- جامعة أسيوط/مصر
- جامعة القدس/فلسطين
- جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية/الأردن
- جامعة منتوري/الجزائر
- جامعة إربد الأهلية/الأردن
- جامعة العلوم التطبيقية/الأردن
- جامعة المنوفية/مصر
- جامعة اليرموك/الأردن
- جامعة بابل/العراق
- جامعة القدس المفتوحة/فلسطين
- جامعة البعث/سوريا
- جامعة أم درمان الإسلامية/السودان
- مؤسسة شومان/الأردن
- شركة أريبيا أون لاين/الأردن
- شركة الاتصالات الأردنية/الأردن
- شركة نستله/الأردن
- جمعية كليات الحاسبات والمعلومات في الجامعة العربية

وقد عقد حفل الافتتاح في صباح يوم الثلاثاء الموافق ٣١/١٠/٢٠٠٠م في مدرج القدس في حرم الجامعة بمدينة الزرقاء، برعاية سامية من صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم، وقد أناب عنه معالي الأستاذ الدكتور خالد طوقان وزير التربية والتعليم، وبحضور معالي الدكتور فواز الزعبي وزير البريد والاتصالات، ومعالي الأستاذ الدكتور إسحاق فرحان رئيس جامعة الزرقاء الأهلية، وسعادة الأستاذ الدكتور طه تايه النعيمي الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية، وسعادة الدكتور محمد الحاج حسن عميد كلية العلوم في جامعة الزرقاء الأهلية/ رئيس المؤتمر.

كما حضر الحفل عدد من السادة ممثلي المؤسسات العلمية العربية المشاركة والداعية للمؤتمر بالإضافة إلى نخبة من العلماء والأساتذة والمختصين في موضوعه، وقد شارك مايزيد على ٣٠٠ مختص عربي يمثلون الدول العربية:

الأردن - السودان - البحرين - قطر - سلطنة عمان - العراق - مصر - لبنان - الجزائر - اليمن - فلسطين - تونس - ليبيا.

وست دول أجنبية هي:

الولايات المتحدة الأمريكية - النمسا - ألمانيا - ماليزيا - بريطانيا - مالديفيا.

وقد تضمن المؤتمر ٣٩ بحثاً تناولت المواضيع ذات العلاقة بمحاوره، إضافة إلى ثلاث محاضرات رئيسة وندوة حوار عنوانها "تقنية المعلومات: التحدي الجديد"، هذا وإذ يدرك المشاركون في المؤتمر الحقائق التالية:

١ - أن العصر الحالي هو عصر المعلومات الذي جاء نتيجة للتطور المتسارع في تقنية الاتصالات والمعلومات، وما صاحبه من تطور في تقنية الحاسوب.

٢ - أن التطور في تقنية المعلومات، وشبكاتها فائقة السرعة، أدى إلى تبادل المعلومات بكل يسر وسرعة، فضلاً عن انتشار التعلم عن بعد على نطاق واسع.

٣ - أن التطور في تقنية المعلومات وصناعة البرمجيات، أدى إلى تقليل كلف الاتصال بين الدول وإلى تقديم خدمات كثيرة وبسرعة كبيرة، مثل التسويق والإعلان والتبادل التجاري، إضافة إلى المعلومات العلمية والبحوث الجارية في مجالات عديدة.

٤ - أن الدول العربية مازالت غير محققة للمستوى المطلوب في صناعة البرمجيات واستحداث شبكات المعلومات المتطورة فائقة السرعة، وما زالت تعتمد بالدرجة الرئيسة على ما ينتج من تطور في تقنية شبكات المعلومات في الدول المتقدمة.

٥ - ونتيجة لما ورد في الأوراق والمناقشات المستفيضة التي جرت خلال جلسات عمل المؤتمر وندوة الحوار التي عقدت في مساء اليوم الأول في فندق القدس الدولي في عمّان، وما ورد في المحاضرات الرئيسة الثلاث التي قدمها علماء متميزون مدعوون من خارج الوطن العربي، فقد خرج المشاركون في المؤتمر بعدد من الاستنتاجات والتوصيات، وهي كما يأتي:

## أولاً: الاستنتاجات

١ - لا تتوافر في معظم الدول العربية خطة واضحة للولوج في مجال ابتكار وتطور التقنية اللازمة لتداول المعلومات وإتقان صناعة البرمجيات.

٢ - أن شبكات المعلومات في معظم الدول العربية غير متكاملة، وأن بعض هذه الشبكات لا يتمتع بوسيلة اتصال جيدة مع الشبكات العربية والإقليمية والدولية.

٣ - لا توجد في مفردات المناهج الدراسية لبعض الجامعات والمعاهد العليا العربية مواضيع دقيقة وحديثة ذات علاقة بتقنية المعلومات وشبكاتها، فضلاً عن قلة البحوث التي تجرى في هذا الميدان.

٤ - أن التطور والتحديث المستمرين في تقنية المعلومات واستنباط شبكات لتبادل المعلومات بسرعة كبيرة وبأقل كلفة، ساعد على انتشار نمط التعلم عن بعد، مما ساعد شرائح كبيرة من المجتمع في الاستمرار في التعلم من بيوتهم ومن مختلف الأعمار، وبالتالي توسيع ونشر التعليم والمعرفة على نطاق واسع وفي زمن قياسي.

٥ - هناك ضعف ونقص في التعاون والتنسيق بين الجهات ذات العلاقة بتداول المعلومات بالوسائل المختلفة ، والجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات الصناعية العربية وغيرها في القطر الواحد، بالإضافة إلى ضعف التنسيق بينها وبين مثيلاتها في الدول العربية الأخرى، مما يؤدي إلى ازدواجية في العمل في كثير من الأحيان.

٦ - يلاحظ أن هناك رغبة فعلية لدى الدول العربية لتطوير وتحديث وتوظيف تقنية المعلومات وشبكاتها في هذه الدول، وهناك جهود جدية تبذلها هذه الدول لاستحداث صناعة متطورة للبرمجيات.

٧ - هناك اهتمام حقيقي من العديد من القطاعات في الدول العربية لتطوير استخدام اللغة العربية في مجال تقنية المعلومات والشبكات وصناعة البرمجيات.

٨ - هناك توسع كبير في استحداث برامج وتخصصات في مجالات تقنية المعلومات في مختلف الجامعات والمعاهد ومراكز البحث العربية، ويوجد إقبال كبير من الأجيال الجديدة على هذه التخصصات.

## ثانياً: التوصيات

١ - ضرورة قيام المؤسسات العلمية في الدول العربية (الجامعات والمعاهد العليا، ومراكز البحوث) بالعمل على:

( أ ) توجيه البحوث في الكليات والأقسام التخصصية، بما فيها بحوث طلبة الدراسات العليا، نحو الابتكار والتطوير لتقنية المعلومات والشبكات فائقة السرعة، بالإضافة إلى بحوث صناعة البرمجيات تمهيداً للولوج في صناعتها، والعمل على التعاون بين القطاعين الأكاديمي والصناعي في هذا المجال.

(ب) إدخال المواضيع الحديثة ذات العلاقة بتقنية المعلومات وشبكاتها إلى مفردات مقررات التعليم العالي، بهدف خلق كوادر بشرية مؤهلة قادرة على التعامل مع هذه التقنيات وتوظيفها لخدمة المجتمع.

( ج ) اعتماد منهجية لتفعيل دور المجتمع الأكاديمي ومراكز البحوث في القطاعات الإنتاجية، والعمل الجاد على تبادل الخبرات والخبراء في هذا المجال.

٢ - قيـام وزارات التعليم العـالي والبحث العلمي، ووزارات التربيـة والتعليم في الدول العربيـة، بتأليف لجان تضم في عضويتها عدداً من المختصين في شؤون التعليم عن بعد، لإعداد دراسات جادة ومبرمجة للبنية التحتية لهذا النمط من التعليم، والتركيز على تقنية وشبكات المعلومات والحاسوب والوسائط المساندة المتعددة والمحوسبة، والأخذ بنظر الاعتبار مايأتي:

( أ ) استكمال شبكات المعلومات القطرية، واستخدام وسائل وأنماط قياسية موحدة لتخزين المعلومات.

(ب) العمل على ربط شبكات المعلومات القطرية بشبكات المعلومات العربية والإقليمية والدولية.

( ج ) إيلاء نظام التعلم عن بعد الاهتمام والدعم اللازمين وتوفير المستلزمات الضرورية لنجاحه، والمباشرة بتنفيذه وفق تقنية المعلومات الحديثة، مع الاستفادة من تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في هذا المضمار والانتباه إلى ميزة تمتع بلدان الوطن العربي بلغة واحدة، الأمر الذي يريحها من مشكلة تعاني منها مناطق عالمية أخرى تسير في مجالات تعاون كبيرة، مثل دول الاتحاد الأوروبي.

( د ) العمل على وضع خطة لتفعيل استخدام اللغة العربية في مجال الحاسبات والمعلومات، وإنتاج برمجيات تطبيقية هادفة ومفيدة باستخدام هذه اللغة.

(هـ) العمل على نشر الوعي بأهمية تقنية المعلومات ودورها الرائد في دعم نظام التعلم عن بعد بوسائل الإعلام المتاحة لتهيئة المجتمع لتقبل هذا النمط من التعلم.

٣ - قيام الجهات المختصة في الدول العربيـة بوضع السياسة العلمية لصناعة البرمجيات ووضع آلية للتنفيذ، تأخذ بنظر الاعتبار عدة عوامل، كما يلي:

( أ ) توعية المجتمع بهدف الالتزام بقوانين حماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في مجال تقنية المعلومات وصناعة البرمجيات.

(ب) تحديد مشروعات بحثية عربية مشتركة في مجال تقنية المعلومات مع التركيز على صناعة البرمجيات.

٤ - قيام المؤسسات المعنية بالاتصالات في الدول العربيـة بتحديث شبكات اتصالاتها بما ينسجم والتقنيات الحديثة، واللجوء إلى استعمال وسائل الاتصالات الحديثة والمتطورة في هذا المجال، بهدف تطوير البنية التحتية لهذا القطاع، الأمر الذي يسهم في تحقيق نجاحات في المراحل اللاحقة.

٥ - ضرورة تنظيم التنسيق والتعاون بين المؤسسات العلمية العربية في المجالات التالية:

( أ ) تسهيل إجراءات استحداث شبكات المعلومات العلمية العربية لضمان سهولة وسرعة تبادل المعلومات ونتائج البحوث فيما بينها.

(ب) تبادل الخبرة والخبراء للتداول بالقضايا الخاصة بتقنية المعلومات وشبكاتها ووسائل إدارتها، والعمل على استخدام أنماط قياسية عربية وعالمية موحدة، الأمر الذي يؤدي إلى تراسل المعلومات دون عوائق.

( ج ) العمل على عقد اللقاءات العلمية في مجال تقنية المعلومات بصورة دورية، على مستوى جميع بلدان الوطن العربي.

وقد عقد على هامش أعمال المؤتمر اجتماع خبراء للمشاركين العرب في المؤتمر لمناقشة ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية حول استحداث رابطة لمراكز بحوث المعلوماتية في الوطن العربي، واختيار أحد المراكز العلمية المتقدمة في إحدى الدول العربية، ليكون مركزاً رئيساً للرابطة المذكورة.

كما عقدت اللجنة التنفيذية لجمعية كليات الحاسبات والمعلومات في الجامعات أعضاء اتحاد الجامعات العربية، اجتماعا على هامش المؤتمر، لمتابعة ما اتخذ من توصيات في اجتماعها التأسيسي الذي عقد في رحاب جامعة قناة السويس في الإسماعيلية في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١ إلى ٢٠٠٠/٩/٣م.

كما عقدت اللجنة المنظمة الدائمة للمؤتمر Steering Committee عدة اجتماعات على هامش المؤتمر، وقررت ما يلي:

١ - نظراً لتحقق المظلة العربيـة تنظيماً وتمثيلاً لهذا المؤتمر ، والصفة العالمية موضوعاً ومشاركة ، فقد تقرر أن يكون اسم المؤتمر في الانعقادات القادمة «المؤتمر الدولي العربي لتقنية المعلومات» (The International Arab Conference On Information

Technology) ، ويبقى الاختصار ACIT دالاً على هذا المؤتمر.

٢ - الموافقة على أن يكون المؤتمر دورياً يعقد كل سنة في إحدى جامعات الوطن العربي، وأن يكون موعد انعقاده في الأسبوع الثالث من شهر كانون الأول (ديسمبر) من كل عام.

٣ - الموافقة علي أن يكون للمؤتمر أمانة عامة دائمة، تعنى بمتابعة مستقبل المؤتمر وتطوراته، وتتعاون مع جميع الجامعات والمؤسسات الراعية والداعمة للمؤتمر لرفع مستواه والعمل على تحقيق أهدافه، وتتعاون سنوياً مع الجامعة التي يقع عليها الاختيار لتنظيمه في تلك السنة بهدف إنجاحه، وتقديراً من اللجنة المنظمة الدائمة وأعضائها والجامعات التي يمثلونها لجامعة الزرقاء الأهلية على مبادرتها بفكرة المؤتمر وأبعاده، ولحسن التخطيط والتنظيم والتنفيذ للانعقاد الأول له، فقد تقرر أن تكون جامعة الزرقاء الأهلية مقراً دائماً للأمانة العامة للمؤتمر.

٤ - تكليف كل من الدكتور محمد الحاج حسن، والدكتور عماد أبو الرب من جامعة الزرقاء الأهلية، حيث تم الانعقاد الأول للمؤتمر، وحيث مقر الأمانة العامة الدائمة له، بإعداد مسودة نظام داخلي للمؤتمر وأمانته العامة، وذلك بالتعاون مع المختصين في الأماكن القريبة منهما، وتعميم ذلك على جميع الأطراف ذات العلاقة بهدف تنقيحه ومن ثم إقراره.

٥ - تتولى الأمانة العامة بالتنسيق مع الجامعة المضيفة متابعة موقع المؤتمر على الإنترنت وتحديثه.

٦ - استناداً إلى تقدم كل من ممثل جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وممثل جامعة العلوم التطبيقية/ الأردن، بطلب إلى اللجنة يبديان فيه رغبة جامعتيهما في استضافة المؤتمر في انعقاده الثاني عام ٢٠٠١م ، وذلك بعد حصولهما على موافقة إدارة جامعتيهما حول هذه الرغبة، وبعد المناقشة، وبهدف المحافظة على زخم المؤتمر واستمراريته بشكل نشط، وبهدف إعطاء الوقت الكافي للمستضيف القادم للمؤتمر للبدء في التخطيط والتنظيم والإعداد بشكل مبكر، فقد وافقت اللجنة على أن تكون جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية/ إربد هي الجامعة المضيفة للانعقاد الثاني للمؤتمر، وطلبت اللجنة من ممثلها د. أحمد دلالعة مايلي:

( أ ) ضرورة تقدم جامعته بكتاب رسمي إلى الأمانة العامة للمؤتمر تؤكد فيه رعايتها للانعقاد الثاني المذكور.

(ب) المباشرة بالخطوات اللازمة لإنجاز وإنجاح ذلك الانعقاد.

هذا وفي نهاية أعمال المؤتمر رفع المشاركون فيه برقية إلى صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، يعربون فيه عن شكرهم وتقديرهم لمقام جلالته لرعايته السامية للمؤتمر، وإنابة معالي الأستاذ الدكتور خالد طوقان وزير التربية والتعليم لحضور حفل الافتتاح، ويعاهدون جلالته بتسخير طاقاتهم العلمية المتاحة لخدمة التقدم العلمي والتقني لهذا البلد الغالي ولسائر الدول العربية.

كما اتفق المشاركون على إرسال برقيتي شكر إلى كل من معالي الأستاذ الدكتور خالد طوقان وزير التربية والتعليم مندوب جلالة الملك، ومعالي الدكتور فواز الزعبي وزير البريد والاتصالات على تفضلهما بالحضور ورعاية حفل افتتاح المؤتمر.

ويسر المشاركين في المؤتمر أن يتقدموا بوافر الشكر والتقدير إلى جامعة الزرقاء الأهلية والجهات الداعية للمؤتمر، ويخصون بالذكر معالي الأستاذ الدكتور إسحاق أحمد فرحان رئيس الجامعة، وسعادة الدكتور محمد الحاج حسن عميد كلية العلوم رئيس المؤتمر، وسعادة الدكتور عماد أبو الرب رئيس اللجنة العلمية، وكافة أعضاء اللجان العلمية والتنظيمية والإعلامية للمؤتمر علي حسن الإعداد والتنظيم، ويأملون أن تقوم الأمانة العامة للمؤتمر والتي مقرها جامعة الزرقاء الأهلية بمتابعة شؤون هذا المؤتمر في انعقاداته القادمة، والاهتمام بأية أنشطة أخرى تعزز مسيرة تطوير تقنية المعلومات وصناعة البرمجيات في الوطن العربي، ويتمنون لجامعة الزرقاء الأهلية دوام التقدم والازدهار.

**اللجنة المنظمة الدائمة للمؤتمر**